

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال رَجُلٌ ذُو نَجْدَةٍ أَي ذُو بَأْسٍ ولاقى فُلَانٌ نَجْدَةً أَي شِدَّةً . وفي حديثِ عَلِيِّؓ B " أَمَّسَا بَنَدُو هَاشِمٍ فَأَنزَجَادُوا أَمَّجَادُوا " أَي أَشَدَّاءُ شُجْعَانٌ وَقِيلَ أَنزَجَادُوا جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنزَّهَ جَمْعَ نَجْدَاءٍ عَلَى نَجَادٍ أَوْ نَجُودٍ ثُمَّ نَجْدٍ ثُمَّ أَنزَجَادٍ . قَالَ أَبُو مُوسَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّ أَفْعَالَ فِي فَعْلٍ وَفَعْلٍ مُطَّوَّرٌ نَحْوَ عَضُدٍ وَأَعَضَادٍ وَكَتِفٍ وَأَكْتَفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَيْفَانَ " وَأَمَّسَا هَذَا الْحَيَّ " مِنْ هَمْدَانَ فَأَنزَجَادُوا يُسَلُّ " وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّؓ " مَحَاسِنُ الْأُمُورِ الَّتِي تَفَاضَلَتْ فِيهَا الْمُجْدَاءُ وَالنَّجْدَاءُ " جَمْعُ مَجِيدٍ وَنَجِيدٍ وَالْمَجِيدُ : الشَّرِيفُ . وَالنَّجِيدُ : الشُّجَاعُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . وَالنَّجْدَةُ : الْهَوَلُ وَالْفَزَعُ وَقَدْ نَجَّدَ . وَالنَّجِيدُ : الْأَسَدُ لِشَجَاعَتِهِ وَجَرَاءَتِهِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ . وَالْمَنْجُودُ : الْهَالِكُ وَالْمَغْلُوبُ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ أَبِي زُبَيْدٍ الْمَتَقَدِّمِ . وَالنَّجَادُ كَكِتَابٍ : مَا وَقَعَ عَلَى الْعَاتِقِ مِنْ حَمَائِلِ السَّيْفِ وَفِي الصَّحَاحِ : حَمَائِلُ السَّيْفِ وَلَمْ يُخَصَّصْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ " زَوْجِي طَوِيلُ النَّجَادِ " تَرِيدُ طُولَ قَامَتِهِ فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ طَالَ نَجَادُهُ وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ الْكِنَايَاتِ . وَالنَّجَادُ كَكِتَابَانَ : مَنْ يُعَالِجُ الْفُرْشَ وَالْوَسَائِدَ وَيَخِيطُهُمَا وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : وَالْوَسَادُ وَيَخِيطُهُمَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : النَّجَادُ : الَّذِي يُنَجِّدُ الْبُيُوتَ وَالْفُرُشَ وَالْبُسُطَ وَمِثْلُهُ فِي شَرْحِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّجَادُودُ : أَوْلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَمْرِ إِذَا بُزِلَ عَنْهَا الدَّنُّ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْأَخْطَلِ : . " كَأَنَّ مَاءَ الْمِسْكِ نُهَيْدِي بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَجَادُودِهَا الْجَارِي زَقِيلٌ : الْخَمْرُ الْجَيِّدُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ . وَالنَّجَادُودُ أَيْضًا : إِنْزَاؤُهَا وَهِيَ الْبَاطِيَّةُ وَقِيلَ : كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الْخَمْرُ مِنْ بَاطِيَّةٍ أَوْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقِيلَ : هِيَ الْكَأْسُ بِعَيْنِهَا وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : النَّجَادُودُ : كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ مِنْ جَفْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَعَنْ اللَّيْثِ : النَّجَادُودُ : هُوَ الرَّأْوُ وَقَدْ نَفَسَهُ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ " وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ نَجَادُودُ خَمْرٍ " أَي رَأْوُوقٌ وَاحْتَجَّ عَلَى الْأَصْمَعِيِّ بِقَوْلِهِ عِلَاقِمَةٌ : . " طَلَّاتٌ تَرَقَّرَقُ فِي النَّجَادُودِ يَصْفِقُهَا وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالْكِتَابَانَ مَلَأْتُهُمْ "

